

Distr.: General
21 July 2004
Arabic
Original: English/Russian

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة التاسعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والخمسون
البندان ٢٧ و ٤٠ من جدول الأعمال المؤقت*
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلام
والأمن الدوليين
تعزيز تنسيق ما تقدمه الأمم المتحدة من
مساعدة إنسانية ومن مساعدة غوثية في
حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة
الاقتصادية الخاصة

رسالة مؤرخة ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالإنابة للبعثة الدائمة لقرغيزستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نص إعلان بشكيك، الذي اعتمد أثناء المؤتمر الدولي الرفيع المستوى "أفغانستان والتعاون الاقتصادي الإقليمي: آسيا الوسطى وإيران وباكستان"، الذي نظمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في بشكيك، قرغيزستان، خلال الفترة من ١٠ إلى ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٤ (انظر المرفق).

وباسم البعثات الدائمة لأفغانستان، وأوزبكستان، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وباكستان، وتركمانستان، وطاجيكستان، وقرغيزستان، وكازاخستان، وكممثل لبلدي الذي انعقد فيه المؤتمر، أكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ٢٧ و ٤٠ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كانيار توكوموشيف
القائم بالأعمال بالإنابة

* A/59/150.



مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤ الموجهة إلى الأمين العام من
القائم بالأعمال بالإنابة للبعثة الدائمة لقرغيزستان لدى الأمم المتحدة
إعلان بشكيك الصادر عن المؤتمر الدولي المعنون "أفغانستان والتعاون
الاقتصادي الإقليمي: آسيا الوسطى وإيران وباكستان"

بشكيك، قرغيزستان

(١٠-١٢ أيار/مايو ٢٠٠٤)

نحن، المشاركون في المؤتمر الدولي المعنون "أفغانستان والتعاون الاقتصادي الإقليمي:
آسيا الوسطى وإيران وباكستان"، والممثلين لحكومات بلداننا ودوائر الأعمال التجارية فيها،
إذ نعرب عن عظيم تقديرنا للتطورات الإيجابية الناشئة أثناء عملية إعادة إعمار
أفغانستان في مرحلة ما بعد الصراع، بما في ذلك اعتماد الدستور، وتنصيب حكومة وطنية
فاعلة، وتعزيز الاستقرار السياسي على الصعيد المحلي، والخطوات التي أُتخذت لإعادة إعمار
الاقتصاد وإعادة بناء الهياكل الأساسية،

وإذ نعرب عن الأمل في أن تشكل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الشاملة، المقرر
إجراؤها في خريف عام ٢٠٠٤، أساساً قوياً لإحداث تحولات مؤسسية، وإقامة حكم فعال
في البلد، وتطوير الديمقراطية،

وإذ نلاحظ على وجه الخصوص استعادة أفغانستان لحيويتها، وتوفير السلم والأمن
في أقاليمها، وتنمية الاقتصاد الوطني ومؤسسات الحكم، وفتح آفاق وفرص جديدة أمام
المنطقة بأسرها،

وإذ نرحب بجهود المجتمع الدولي المكثفة الرامية إلى إعادة إعمار أفغانستان وإعادة
إدماجها على الصعيدين الإقليمي والعالمي، بما في ذلك ما تعهدت به البلدان المانحة مؤخرًا،
بعد عقد مؤتمر برلين (٢٠٠٤)، من تخصيص مبلغ ٨,٢ بليون دولار من دولارات الولايات
المتحدة لأفغانستان،

وإذ نؤكد استمرارية ترابط قرارات المؤتمرات الماضية الثلاثة المعنية بأفغانستان -
المعقودة في بون (٢٠٠١)، وطوكيو (٢٠٠٢)، وبرلين (٢٠٠٤)، فضلاً عن إعلان كابول
بشأن علاقات حسن الجوار (٢٠٠٢)، وإعلان دبي لتشجيع قيام تعاون أوثق في مجال
التجارة والمرور العابر والاستثمار (٢٠٠٣)،

وإذ ندرك الدور المركزي الرائد الذي تؤديه الأمم المتحدة وحكومة أفغانستان في
مجال تنظيم المساعدة الدولية للشعب الأفغاني وإعادة إعمار البلد،

نلاحظ أن التقدم المحرز تجاه تحقيق استقرار الحياة السياسية على الصعيد المحلي في أفغانستان، يسلط الضوء على أهمية المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية،

نعتبر أن التعاون الاقتصادي بين البلدان المجاورة لأفغانستان سيسرع إعادة إعمارها، ويؤدي إلى استقرار المنطقة، ويوفر أساسا لتحقيق المصالح الاقتصادية المشتركة للمنطقة بأسرها،

نؤكد أن أفغانستان هي شريكنا الطبيعي على الصعيد الإقليمي في مجالات التعاون الصناعي والاستثمار والتجارة والمرور العابر فيما بين الدول المتجاورة في وسط وجنوب آسيا، وإيران وباكستان،

نؤكد أيضا أهمية اتباع أفغانستان سياسات ترمي إلى كفالة سلامة التجارة العابرة مع جميع جيرانها، والحاجة إلى تحقيق الاتساق في قوانين بلدان آسيا الوسطى وإيران وباكستان وأفغانستان في هذا المجال،

نؤكد مجددا استعدادنا للمشاركة في برامج إعادة إعمار أفغانستان، وتقديم المساعدة الإنسانية والتقنية والاستشارية إليها في مجالات الأنشطة المختلفة والمساعدة على تحقيق مبادرات القطاع الخاص،

نلاحظ على وجه الخصوص المناقشات التي جرت بشأن مقتضيات التنمية الاقتصادية المستدامة، بما في ذلك الهياكل الأساسية للمرور العابر والنقل، والتجارة وسياسات الاستثمار، والاتصالات، والإمداد بالطاقة،

وإذ نشدد على أهمية دور القطاع الخاص في توسيع مجالات التعاون الاقتصادي وإعادة إعمار أفغانستان، **نحث على** إلى تقديم الدعم لهذا القطاع من خلال قيام البلدان المانحة لأفغانستان بإنشاء صندوق للضمانات المتعلقة بالصادرات والاستثمارات،

نحث البلدان المانحة ومؤسسات التمويل الدولية والمنظمات الإنسانية على زيادة إمكانية مشاركتها في عملية الإنعاش الشاملة لدولة أفغانستان،

نعرب عن امتناننا لحكومة جمهورية قيرغيزستان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي، ومصرف التنمية الآسيوي، على تقديم الدعوة لعقد هذا المؤتمر الشديد الأهمية وانعقاده، بهدف تنشيط تنمية التعاون الإقليمي على تحقيق الأهداف والمهام المعلنة؛

نعرب عن اعتقادنا بأهمية إطلاع الأمم المتحدة على هذا الإعلان.